

عرفات.. شجرتنا
المزدادة بالضوء والأمل

فائز عبدالجود

■ في يوم الحادي عشر من نوفمبر تونس قد مرت خمس سنوات على رحيل الشهيد الرمز ياسر عرفات. القائد، القائد، القائد.. وبصيغة أخرى فني قوه، تشير بمشيتها وشفافتها إلى انتشاراته ممددةً وواسعةً مثل البديعات، وكيف لا، وهو الذي لاحق لشعلة الملايين بموجها، وهو إنبعاث لشعلة العالم العربي. لقد أدار ياسر عرفات الفكرة المهمة أن يعود بالقضية إلى حيث كانت، إلى كيابان تلدوين عرفات مكتوبه إلى بيته الأول. مهرجانات، كانه لذك واسطاع معهه وبياناته وبياناته وإيماناته بشعبيه والسير بعد للفاسدين، اسمهم المسروق من وطنائهم الصالب وسوتهم المستبل، وبعد أن كانت فلسطين قد ظلت منطلقاً من الأرض العالمية لاستطاعة ياسر عرفات أن يعيد إيمانها وأن يجعل الانتصارات الكبار الفلسطينيين في أيقونة المساحات الراوية من المدن السياسية، وهذه هي مساعجه الكبيرة رغم كل الصعوبات والعقبات التي أحاطته ولم تستطعه فتحها ثقاباً ينطلق على العس من ذلك لأن يتدلى صلابة.

لقد كان الشهيد الرمز ياسر عرفات ساعياً وراء إيجاد حل وحيد هو رؤولة سلطانية مستقرة، فما زالت إيماناته وعلمناه أن الوطن له روحه وأicide وراسد و MAVOONEH واحد هو الوحدة الوطنية المساعدة بالقرار الشامل الذي يتصدى كل العقبات التي أحاطت به ويسعى إلى نصيحة وجاذجتها. وهي التي أراد العيش فيها في هذه الأيام أن يعيده من مراتن النكبة الأولى في قلب كل فلسطيني ووطن يعيشها على يده.

لذلك فإن المطلوب له أن يعطيه كل الأحوال واستغلاله لهذه الرؤولة السواداء في سهل حقوقه والهرب من أي التزامات عليه وجعلها الراوية الشاملة للأحرار الذي يرى في عيشه وعيشه على الأمانة وعفوية صاحبها من عيشه وعفويه إراده وفق مصالحه الإقليمية.

لقد غاب الشهيد الرمز ياسر عرفات عن عيشه ولكن له ولن يغيب عن قلوبنا وعقولنا وسيجيئ إلى شعب العالم الذي يحيى من الخطط وكل شعب العالم الذي يحيى من أجل العدالة والحرية. سيجيئ ياسر عرفات شجرتنا المزدادة بالضوء وأدخل في حدائق الذاكرة وستقرير الأجيال القائد الرمز فلسطين وقد سجد باسم ياسر عرفات يوعاً في صفحاته بأحرف من نور وسطقله تردد أهانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
برونها بعمرها ورامها قريبة وإن الصادقون صدق الله العظيم □

مسألة داخلية

■ وفي سياق مفصل لابخل من بعض ما طرحته الدكتور الشعبي يؤكّد سفير اليمن الإسماعيلي في إيران الدكتور عبد القوي الإسماعيلي عميد معهد الدبلوماسيين في وزارة الخارجية حالياً: إن قضية الت Cedor الدولي مسألة داخلية وليس إيران أي شأن فيها.

■ خارجية إيران إنه بالقدر الذي ترحب به بإننا بما أكده وزير خارجية إيران حول موقف بلاده إزاء وحدة اليمن واستقراره، فإن الجمهورية اليمنية تؤكّد مجدداً رغم نفسها أنها أي تدخل في شؤونها الداخلية. أو إدعاء الوصاية على أي من إبناء شعبيها المدني.

■ ووصف ماجيوري في صموده من مواجهة للمتمردين الحوثيين ينبع من توقيعه ضد صلاحيتها القائمة والدستورية في توقيع الآمن والافتقار للوطن.

■ معترض قائم الموظفين برفع السلاح في وجه الدولة والخروج على النظام مخالفة ستوريّة كبرى تجعل المتمردين الحوثيين تحت طائلة القانون.

■ ولهذا يقول الإسماعيلي إن الدولة قامت بواجبها وإن أتي تقدّم منها في مواجهة التمرد دفعها إلى التصرّف في وجهه حسب ما يراه مواجهة التمرد من صهيونية وفاشيونية وقانونية، فمواجهة التمرد من صهيونية وجاذجتها.

سؤال عسكري

■ من جهةه من دعا استاذ العلوم

السياسي في جامعة الحديدة د. محمد الكافي إلى كشف موادرات إيران بأنها تشن حرباً على المتمردين

الحوثيين على الملا ينون

الشعب

التجاه

الجمهور

الجمهور